

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّكُمْ وَعَمِلْتُمُ الصَّالِحَاتِ لَيُسْتَطِعُنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخْلَفُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَمْ يُمْكِنْنَهُمْ فَمَنْ يَنْهَا اللَّهُ أَنْفَعَهُمْ فَمَنْ وَلَكَبِيلُهُمْ مِنْ بَعْدِ حَرْفِهِمْ أَنْتَ
يَعْبُدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بِعَدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّاغِنُونَ

رقم الإصدار: 27 / 1443

2021/12/15

الأربعاء، 11 جمادى الأولى 1443هـ

بيان صحفي

لو أن المناورات العسكرية الباكستانية السعودية للقضاء على احتلال يهود للقبلة الأولى واحتلال الدولة الهندوسية لكشمير، لكان تستحق الذكر حقاً

(مترجم)

انطلقت التدريبات العسكرية الباكستانية السعودية "الكاسح 3" في 14 كانون الأول/ديسمبر 2021، في مدينة الملك خالد العسكرية، حفر الباطن، في السعودية. وفقاً لخدمة العلاقات العامة الباكستانية، تهدف هذه التدريبات إلى تعزيز تطهير العبوات النasseفة المرتجلة والتخلص منها. ويستخدم المسلمون مثل هذه العبوات النasseفةاليوم في قتالهم ضد قوات الاحتلال في كشمير وفلسطين، وقد كانوا يستخدمونها سابقاً ضد قوات الاحتلال الأمريكية في أفغانستان. علاوة على ذلك، فإن هذه التدريبات ليست هي للتخلص من الأغلال التي منعت جيوش المسلمين من تحرير القبلة الأولى وكشمير المحتلة. هذه الأغلال ليست سوى عملاء الكفار الذين يحكمون البلاد الإسلامية حالياً. في الواقع، لو طهرت المناورات العسكرية الباكستانية السعودية وتخلصت من احتلال يهود للقبلة الأولى واحتلال الدولة الهندوسية لكشمير، لكان هناك سبب حقيقي للإعلان والاحتفال والبهجة.

لقد احتلت بريطانيا أرض فلسطين المباركة وقبلة المسلمين الأولى، المسجد الأقصى، منذ كانون الأول/ديسمبر 1917م، وغرزت خنجرأ في قلب الأمة. وفي عام 1967م، دفع كيان يهود الخنجر لعمق أكبر، حيث استولى يهود على القدس والمسجد الأقصى. ومع ذلك، ومنذ أكثر من مائة عام منذ بدء احتلال الكفار لفلسطين، لم يبذل أي من حكام المسلمين أي جهد لتحرير فلسطين، والقضاء على كيان يهود الذي يعمل بنشاط على هدم القبلة الأولى حتى الآن. وبخلاف ذلك، لم يذرف حكام المسلمين سوى دموع التماسخ، متذريعين بالضعف الاقتصادي والعسكري أمام الأمة. ومع ذلك، فإن السعودية غنية بالنفط لدرجة أنه من خلال زيادة أو خفض إنتاجها من النفط، يكون لها تأثير عميق على أسعار النفط العالمية. أما باكستان، فإن قواتها المسلحة تمتلك أسلحة نووية وهي سابع أكبر قوة عسكرية في العالم، في حين إن قوة الإيمان تجعلها فائقة الشجاعة والقدرة في أرض المعركة.

من الواضح أن حكام المسلمين الحاليين يجب إزالتهم بسبب دعمهم الصريح والخفى ليهود والهندوس المحتلين. هؤلاء الحكام مهملون في حماية أراضي المسلمين وأرواحهم ومتلكاتهم وشرفهم، وغير قادرين على الاستجابة الجوهرية لمنع الاعتداءات المتكررة على حرمة النبي ﷺ، وتبعة جيوش المسلمين للتحرير الحاسم للقبلة الأولى وكشمير. ومع ذلك، هؤلاء الحكام هم أنفسهم الذين كانوا مستعدين فوراً للانضمام إلى الولايات المتحدة في ما يسمى بـ"الحرب على الإرهاب"، بينما في عام 2015، تم تشكيل تحالف عسكري من البلاد الإسلامية بقيادة السعودية لمحاربة "الإرهاب"، برئاسة قائد الجيش الباكستاني السابق اللواء رحيل. وعلى الرغم من تشكيل هذا التحالف، فإن حكام المسلمين حتى يومنا هذا صمّ وعميّ عن إرهاب كيان يهود في فلسطين وعن إرهاب الدولة الهندوسية في كشمير المحتلة. في الواقع، لن تتم تبعية القوات المسلحة الإسلامية إلا في ظل الخلافة الراشدة الثانية، لأن تنفيذ أمر الله له قيمة أكبر من قوة وثروة العالم كله، حيث أمر الله تعالى: **«وَأَخْرُجُوهُمْ مَنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ»**. إذن أيها المسلمون! طالبوا آباءكم وإخوانكم وأبناءكم في القوات المسلحة الباكستانية بإعطاء النصرة لحزب التحرير فوراً من أجل إعادة الخلافة على منهاج النبوة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان